

تقرير: مصر أصبحت أكثر فسادا وتراجع على قائمة منظمة الشفافية الدولية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

26/09/2009

أكدت منظمة الشفافية الدولية (Transparency International) أن مصر أصبحت أكثر فسادا في العام 2008 عن 2007 حيث تراجع موقعها في تقرير المنظمة السنوي إلى المركز 115 من بين 180 دولة [] وقد أعطى تقرير منظمة الشفافية الدولية مصر 2.8 نقطة في 2008 مقابل 2.9 في 2007، على "مؤشر الفساد". ويتكون "مؤشر الفساد" من 10 نقاط، وتعد الدولة "أكثر نزاهة" كلما زادت نقاطها عليه، و"أكثر فسادا" كلما اقتربت من الصفر [] وتعتمد تقارير المؤسسة، في تقييمها، على "تصورات" قطاع الأعمال والخبراء والمصلين حول مدى انتشار الفساد في دولهم بين الموظفين الحكوميين والسياسيين، ورؤية المواطنين لجهود حكوماتهم في مكافحة الفساد [] وتراجع ترتيب مصر عالميا على "مؤشر الفساد" بشكل متواصل منذ 2005، فقد سجلت 3.4 نقطة على المؤشر في عام 2005، لتحل المركز 70 من بين 159، ثم تراجعت إلى 3.3 في 2006، ثم إلى 2.9 في 2007. وقد حلت الدانمرك في المرتبة الأولى للعام الثاني على التوالي كأقل دولة فسادا في قطاعها العام والخاص، في حين تراجعت فنلندا 4 مراتب إلى المركز الخامس بعد أن احتلت المرتبة الأولى في عام 2007 بالتوازي مع الدانمرك [] وقد شاركت هذه الأخيرة نيوزيلندا والسويد بالمرتبة الأولى على مؤشر عام 2008، لتحل سنغافورة في المرتبة الرابعة وبعدها ألت فنلندا وسويسرا وأيسلندا وهولندا وأستراليا وكندا [] اما على المستوى العربي فما زالت قطر تحتل المرتبة الأولى وقد تقدمت 4 مراتب عالميا، في حين أن دولة الإمارات حلت في المرتبة الثانية عربيا على الرغم من تراجعها مرتبة واحدة عالميا [] وتقدمت سلطنة عُمان 12 مركزا على المؤشر لتحل في المرتبة 41 عالميا والمركز الثالث عربيا، وبذلك تسبق البحرين والأردن اللتين حلتا في المرتبتين الرابعة والخامسة عربيا على التوالي [] وكانت البحرين تقدمت 3 مراتب عالميا والأردن 6 مراكز [] وقد تراجعت كل من السعودية وتونس مرتبة عالميا، في حين انخفض تصنيف مصر 10 مراكز ولبنان 3 مراكز، لتحل الأولى في المرتبة 115 عالميا والثانية في المرتبة 102. يذكر أن تقرير منظمة الشفافية الدولية تناول الصادر في 2009 موضوع الفساد في القطاع الخاص، معتبرا أن الشركات هي لاعب أساسي في عملية مطاردة الفساد حول العالم [] ويصف التقرير الفساد بالمشكلة المعقدة والمدمرة في قطاع الأعمال ومحاربتة تعتبر أكبر تحد بالنسبة للشركات [] ويعتبر التقرير أن الرشوة ليست سوى وجه واحد من الفساد في الشركات

المصدر : مصراوي